

821- التعليق على تفسير ابن جزى | سورة الكهف ١-٢١ | يوم

٦٢/٣/٦٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

كل هذه سبيلي ادعو الى الله المشركين بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام - [00:00:00](#)

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب التسهيل لعلوم التنزيل لمؤلفه ابن جزيل الغرناطي رحمه الله تعالى وهذا الكتاب التفسير الاخر قرأنا فيه في لقاءات ماضية وصل بنا الكلام الى سورة الكهف الى سورة الكهف - [00:00:48](#)

سورة الكهف من السور المكية ونزلت في مكة سورة الكهف لها فضائل. لا تخفى علينا. من من يعني مما ورد في فضائلها انه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة سطع له نورا - [00:01:09](#)

سطع له نور من الجمعة الى الجمعة وان لم تر النور لكن الله اخبر والرسول اخبر بذلك. فيكون لك نور نور هداية وطاعة. قد يعني يكون نور هداية استطاعت اذا انت حافظت على قراءة سورة الكهف وينبغي ان يقرأها الانسان بتدبر وتأمل لا بعجلة لا يستعدي بقراءتها اهم شيء ينتهي من السورة - [00:01:30](#)

لا امشي تقراً وتفهم. تقراً وتفهم. ورد فيها ايضا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حفظ الايات العشر من اول سورة الكهف اول ايات الاخيرة العشر الاخيرة من اخر سورة الكهف عصم من الدجال. يعني يعصمه الله من فتنة الدجال التي هي اعظم - [00:01:54](#)

واشد فتنة اشد فتنة السورة لما تتأمل النبي يغفل عن الدجال وفتنة والكهف وكلمة الكهف ما معناها المعنى الكهف لان الله ذكر فيها قصة اصحاب الكهف. فسميت بسورة الكهف لانها ورد الله فيها اورد - [00:02:16](#)

الله فيها قصة اصحاب الكهف. ولكن لا يخفى علينا ولا يفوتنا ان ايضا هناك معنى اخر من الكهف وهو الكهف المعنوي مثل ما ان الله ذكر الكهف الذي اوى اليه الفتية وهو كهف حسي وهو الكهف الذي يكون في الجبل وهو - [00:02:39](#)

غار واسع نقول هي كهف حصن حصين مثل ما تحصن هؤلاء الفتية في هذا الكهف انت تتحصن بهذه السورة. تتحصن بها من الفتن. ما هي الفتن التي الفتن كثيرة. الفتن فتن الدنيا كثيرة. لكن الله ذكر رؤوس الفتن واساس الفتن في هذه السورة. اربعة - [00:02:59](#)

اربعة ما هي اعظمها فتنة الدين. وهذا يتمثل في قصة اصحاب الكهف. فروا بدينهم. خشوا او خشوا على انفسهم ان يصابوا بدينهم. وان يبتلوا وان يفتنوا في دينهم. القصة الثانية فتنة المال. وهذه تتمثل في قصة - [00:03:22](#)

صاحب الجنين قصة المال والقصة والفتنة الثالثة فتنة العلم. قد يفتي الانسان بالعلم فيغتر. وهذه تتمثل في قصة من في قصة موسى مع الخضر لان موسى عليه السلام لما سأله احد بني اسرائيل من اعلم الناس يا موسى على هذه الارض - [00:03:42](#)

قال انا ولم يقل الله اعلم او يقل او الله او فلان او ذا شك. فالله سبحانه وتعالى اخبره ان هناك من هو اعلم وهو الخضر القصة او الفتنة الرابعة فتنة السلطة وهذي تتمثل في قصة ذي القرنين. طيب هذه السورة لا تطيل في مقدمتها - [00:04:04](#)

هذه موضوعاتها وهي السور المكية نزلت قد يسأل شخص يقول هل لها سبب نزول؟ نقول لها سبب نزول ما هو شوفوا الفيديو ده تتمثل في العلم اشد وفي الدين. ايضا وفي المال كلها فتن عظيمة اربع. اهل مكة لما رأوا الناس يدخلون في الاسلام. وآآ - [00:04:27](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لا يزال مستمرا في دعوته اجتمع اهل مكة وقالوا ماذا نضع مع محمد؟ فقال احدهم لعلكم تذهبون الى او يذهب وفد منكم ترسلون وفدا الى احبار اليهود في المدينة. تسألونهم عن محمد يمكن يخبرونا بانه على حق ونحن لا ندرى.

فذهب الوفد الى - 00:04:50

اليهود في المدينة فقالوا عندنا من يدعي ويقول ان محمد ان يدعي ان يقول اني يوحى الي وانني يأتيني خبر من السماء وان النبي وانتم عندكم ابياء كثير تعرفون فاخبرونا قالوا يرحمك الله. قالوا اليهود للوفد - 00:05:14

اذهبوا الى هذا الرجل الذي تقولون عنه وهو محمد واسألوه عن ثلاثة اشياء ان اجابكم فهو نبي حق وان لم يجيبكم فهو كذاب. فقالوا ما هي؟ قال اسألوه عن فتية مضوا في السنين الاولى لا يدروا ماذا جرى لهم. حتى اللي هم ما يعرفون. ما يعرف - 00:05:34

واسألوه عن رجل طاف الارض كلها. يعني ذي القرنين واسألوه عن الروح. فجاءوا مستبشرين فرحين. فقالوا يا محمد جئنا بالفصل بيننا وبينك. قال ماذا؟ قال نسألك عن ثلاث اشياء اذا اجبتنا عنها فانت نبي على الحق. فان لم تجب فانت كذاب - 00:05:53

قال ما هي؟ قال من هم الفتية؟ ومن هو الرجل الذي طاف الارض؟ وما معنى الروح؟ فقال صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا يعني ما عندي خبر الا بالسماء عن طريق السماء. اخبركم غدا فانقطع الوحي خمسة عشر ليلة. حتى ارجف اهل مكة قالوا - 00:06:13

اين يا محمد؟ تقول غدا ذهب يوم يومين ثلاثة. اذا انت كذاب. فحزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا. ثم جاء الوحي بهذه سورة وفيها تنبيه مهم جدا ان الله عز وجل قال لمحمد مخاطبة له ولا تقولن لشيء اني - 00:06:33

فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لو قال اخبركم غدا ان شاء الله لجاء الوحي. لكن لما نسي جاء التنبيه له وانه بشر مهما كان. فجاءت السورة بخبر اصحاب الكهف وبخبر ذي القرنين - 00:06:53

واما يسألونك عن الروح فقال الله قل الروح من امر ربي وما اوتيتم لا انتم يا اهل مكة ولا اليهود من العلم الا قليل ما تعرفونه. فاخبرهم النبي بهذه السورة وقرأها عليهم ولكنهم لم يؤمنوا. طيب لا نطيل في ذكر ما تعلق بهذه السورة - 00:07:13

نقرأ ما ما يذكره المؤلف. تفضل اقرأ. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال المؤلف رحمنا الله واياه قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي - 00:07:33

على عبده الكتاب. العبد هنا هو النبي صلى الله عليه وسلم. ووصفه بالعبودية تشريفا له واعلاما باختصاصه وقربه والكتاب القرآن ولم يجعل له عوجا. العوج بكسر العين في المعاني التي لا تحس. وبالفتح في الاشخاص كالعصا ونحوها - 00:07:53

ومعناه عدم الاستقامة وقيل فيه هنا معناه لا تناقض فيه ولا خلل فيه وقيل لم يجعله مخلوقا اعم من ذلك قيما اي مستقيما. وقيل قيما على الخلق بامر الله تعالى. وقيل قيما على سائر الكتب بتصديقها - 00:08:13

وانتصابه على الحال من الكتاب. والعامل والعامل فيه انزل. ومنع الزمخشري ذلك للفصل بين الحال وذي الحال واختار ان العامل فيه فعل مضمرة تقديره جعله قيما ينذر متعلق بانزل او قيما والفاعل به ضمير الكتاب او النبي صلى الله عليه وسلم. والبأس العذاب - 00:08:35

المفعول الثاني وهو الناس كما حذف المفعول الاخر من قوله وينذر الذين لدلالة المعنى على المحذوف من لدنه اي من عنده والضمير عائد مع الله تعالى. اجرا حسنا يعني الجنة. ماكتين فيه اي دائمين وانتصابه على الحال من الضمير - 00:09:03

لهم. وينذر الذين قالوا اتخذ الله ولدا هم النصارى بقولهم في عيسى واليهود في عزيز. وبعض العرب الملائكة ما لهم به من علم الضمير عائد على قولهم او على الولد. كبرت كلمة انتصب على التمييز وقيل على الحال. ويعني بالكلمة - 00:09:21

قولهم اتخذ الله ولدا. وعلى هذا يعود الضمير في كبرت. فلعلك باخع نفسك اي قاتلتها بالحزن والاسف والمعنى تسلية النبي صلى الله عليه وسلم عن عدم ايمانهم على اثارهم استعاطة فصيحة كانهم من فرط ادبارهم قد بعوا - 00:09:41

فهو يتبع اثارهم تأسفا عليهم وانتصب اسفا على انه مفعول من اجله. والعامل فيه باخع نفسك. انا جعلنا مع الارض زينة لها. يعني ما يصلح تزيين كالملابس والمطاعم والاشجار والانهار وغير ذلك - 00:10:01

لنبلوهم ايهم احسن عملا. اي لنختبرهم ايهم ازهد في زينة الدنيا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جززا المعنى اخبار بفناء الدنيا وزينتها. والصعيد هو التراب والجزر. الارض التي لا نبات فيها اي سنفني مع سنفني ما على - 00:10:23

من الزينة حتى تبقى كالارض التي لا نبات فيها بعد ان كانت خضراء بهجة ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجباً؟

ام هنا استفهام؟ والمعنى احسبت انهم عجب؟ بل سائر آياتنا - [00:10:43](#)

اعظم منها واعجب والكهف الغار الواسع والرقيم اسم كلبهم. وقيل هو لوح رقمت فيه اسماؤهم على باب الكهف. وقيل كتاب فيه شرعهم وقيل هو القرية التي كانت بازاء الكهف. وقيل الجبل الذي فيه الكهف. وقال ابن عباس لا ادري ما الرقيم. اذ اوى الفتية الى الكهف نذكر - [00:10:59](#)

قصتهم على وجه الاختصار ما لا غنى عنه اذ قد اكثر الناس فيها مع قلة الصحة في كثير مما نقلوا. وذلك انهم كانوا مؤمنين وكان ملك بلادهم كافرا يقتل كل مؤمن. ففروا بدينهم ودخلوا الكهف ليعبدوا الله فيه. ويختفوا من الملك وقومه. فامر الملك - [00:11:19](#) او اتباعهم فانتهى المتبعون لهم الى الغار فوجدوهم وعرفوا الملك بذلك. فوقف عليه في في جنده وامر بالدخول اليهم فهذا الرجال ذلك وقالوا له دعهم يموتوا جوعا وعطشا. وكان الله قد القى عليهم نوما ثقيلًا. فبقوا على ذلك مدة طويلة ثم ايقظهم الله - [00:11:39](#) ظنوا انهم قد لبثوا يوما او بعض يوم. فبعثوا احدهم ليشترى لهم طعاما. بdraهم كانت لهم. فعجب منها البياع وقال هذه الدراهم من عهد فلان الملك في قديم الزمان من اي من اي جاء؟ من اين جاءتك؟ وشاع الكلام بذلك في الناس وقال الرجل انما خرجت انا - [00:11:59](#)

انا واصحابي بالامس. فاوينا الى الكهف فقال هؤلاء الفتية الذين ذهبوا في الزمان القديم. فمشوا اليهم فوجدوهم موتى. واما موضع كهفهم فقيل انهم بمقربتي بمقربة من فلسطين. وقال قوم انه الكهف الذي بالاندلس بمقرطة من لوشة من جهة غرناطة. وفيه موتى ومعهم - [00:12:19](#)

وقد ذكر ابن عطية ذلك وقال انه دخل عليهم ورآهم وعليهم مسجد. وقريب منهم بناء يقال له الرقيم وقد بقي بعض جداراته وروي ان الملك الذي كانوا في زمانه اسمه دقيوس - [00:12:39](#)

وفي تلك الجهة اثار مدينة قولها مدينة والله اعلم. ومما يبعد ذلك ما روي ان معاوية مر عليهم واراد اليهم ولم يدخل معاوية الاندلس قط وايضا فان الموت الذين في غار لوشة يراهم الناس ولم يوجد احد الرعب الذي ذكر الله في اصحاب الكهف - [00:12:54](#)

فضربنا على اذانهم في الكهف عبارة عن القاء النوم عليهم. وقال الزمخشري المعنى ضربنا على اذانهم حجبا ثم حذف هذا المفعول سنيينا عددا اي كثيرة. ثم بعثناهم ايقظناهم من نومهم. لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا. اي لنعلم علما - [00:13:14](#)

يظهر في الوجود لان الله قد كان علم ذلك والمراد بالحزبين الذين اختلفوا في الكهف في مدة لبثهم. فالحزب الواحد اصحاب الكهف والحزب الاخر القوم الذين بعث الله اصحاب في مدتهم وقيل ان الحزبين ان الحزبين معا اصحاب الكهف - [00:13:34](#)

اذ كان بعضهم قد قال لبثنا يوما او بعض يوم وقال بعضهم ربكم اعلم بما لبثتم. واحصى فعل ماضي وامد مفعول به. وقيل احصى اسم للتفضيل واما ذا تمييز وهذا ضعيف لان افعل من التي للتفضيل لا يكون من فعل رباعي الا في الشاب - [00:13:56](#)

طيب هذي بداية السورة يقول المؤلف قوله سبحانه وتعالى الحمد لله اولا السورة التي افتتحت بالحمد في القرآن هي خمس سور الفاتحة الحمد لله رب العالمين وهي اول القرآن. ثم المنتصف في هذه السورة. منتصف القرآن. الحمد لله الذي - [00:14:15](#)

انزل على عبده الكتاب ثم ربع القرآن الاول ايضا افتتح بالحمد وهو قوله تعالى الحمد لله الذي خلق السماوات في سورة الانعام ثم ربه الاخير افتتح بالحمد في سورتين متتاليتين في سبأ وفي فاطر. اصبحت - [00:14:38](#)

صور بمثل ما ذكرنا الفاتحة والكهف وايضا الانعام هذي ثلاث ثم السورتان المتتاليتان سبأ وفاطر. طيب الحمد لله كل سورة لها يعني الله سبحانه يحمد يحمد نفسه ولا ينتظر من الخلق ان يحمدوه وان كانت - [00:14:58](#)

يعني كما يقول بعض اهل العلم هي خبر بمعنى الامر. يعني لما يقول الحمد لله يعني احمدوه احمدوا ربكم. فكل في سورة لها حمد خاص. فالاولى الحمد لله رب العالمين هذا هو الحمد الذي يشمل كل شيء - [00:15:24](#)

ثم السورة التي تليها والانعام حمد على شيء معين. يعني خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور يعني الاجرام. ثم هنا حمد خاص وهو الحمد لله على نزول القرآن وبعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا كل سورة تجد لها مناسبة. هنا قال الحمد لله -

[00:15:42](#)

الذي انزل على عبده يعني احمدوه واثنوا عليه واعبدوه. واعرفوا عظمة الله وحقه وجلاله الذي انزل على عبده الكتاب. يقول عبده من هو؟ قال محمد صلى الله عليه وسلم. طيب لماذا وصفه بالعبودية؟ قال هذا اشرف ما يوصف - [00:16:02](#)

وهو عند نزول القرآن كما في السورة تليه السورة التي كانت قبلها قال سبحانه الذي اسرى بعبده. لان لان الاسراء ايضا تشريف له وحتى في الدعوة قال وانه لما قام عبد الله يدعوه عبد الله فهذه مقامات مهمة مقامات شريفة - [00:16:22](#)

ولذلك المؤلف قال هنا قال وصفه بالعبودية تشريفا له واعلاما باختصاصه وقربه والكتاب المراد به القرآن يقول ولم يجعل له عوجا. ما الفرق بين لما تقول عوج بالفتح وعوج بالكسر كسر العين وفتحها - [00:16:42](#)

هل هناك فرق؟ نقول العوج بالكسر مثل ما ذكر. في الاشياء المعاني غير الاشياء المحسوسة. اما الاشياء المحسوسة فتقول عوج لما تقول هذا الطريق هذا طريق معوج وهو عوج. الطريق لانه شيء محسوس وجماد او عامود تقول هذا اعوج او عوج بالفتح -

[00:17:02](#)

ما تقول عوج العوج في الاشياء غير المحسوسة في المعاني. معاني المثل يقول لك القرآن ليس فيه عوج. ما تقول ليس فيه عوج

ليس فيه عوج بالكسر هذا مقصود هذا هذا القصد - [00:17:24](#)

قال لم يجعل له عوجا طيب يقول هنا قيما بعض المفسرين يفسر يعني انه لم يكن فيه عوجا لكونه قيما. يعني كلمة تقيم تفسير

توضيح وبيان ولذلك يقول القرآن مستقيم لا عوج فيه لا عوج فيه. قال هنا - [00:17:38](#)

يعني مستقيما. ويقول وقد يقال من معانيه قيما على الخلق بامر الله يعني قائم على الخلق بما يحتاجون اليه. كل الخلق يحتاجون

الى القرآن. قال وقيما على سائر الكتب السابقة لانه مهيمن عليها. كل هذه معاني صحيحة - [00:18:04](#)

طيب قال هنا قيما لينذر لينذر من هو الذي ينذر؟ قال شف ولم يجعل له عوجا قيما لينذر بأسا شديد المذكور سابقا هو محمد صلى

الله عليه وسلم لما قال عبده والكتاب فهل الكتاب هو الذي ينذر ولا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:23](#)

نقول كلاهما كلاهما المؤلف ماذا قال؟ قال والفاعل هو الكتاب او النبي كله صحيحة طيب ما معنى بأس شديدا؟ قال العذاب. البأس

الشديد لينذر بأسا لينذر الناس هذا البأس الشديد. وهو العذاب الشديد - [00:18:45](#)

ان كفروا ولم يهتدوا بالقرآن. من لدن اي من عند الله طيب اذا كان ينذر الكفرة والمعرضين بالبأس الشديد والعذاب الشديد اذا القرآن

والنبي كما انه منذر مبشر ولذلك قال بعدها ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. شف لاحظ دائما القرآن لما -

[00:19:02](#)

يذكر المؤمنين ما يقول المؤمن فقط يقول مؤمن ويعمل الصالحات. اما يقول انا مؤمن ولا يصلي؟ يقول انا مؤمن ولا يزكي. يقول انا

مؤمن ولا يحج. هذا ليس ليس هذا ايمان. الايمان الايمان يعني هو اعتقاد وعمل. اعتقاد وعمل - [00:19:28](#)

اما يأتي يقول لا انا مؤمن ولا يعتقد ويقول انا ارى حمد الله انا احمد الله اني اوحده الله واؤمن طيب اين التوحيد؟ التوحيد عبادة

اين عبادتك ولذلك الشيخ قال وبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات. اما يقول المؤمن ولا يعمل لا يعملون الصالحات. النتيجة ما

هي؟ ان لهم اجرا حسنا - [00:19:51](#)

ما هو الاجر الحسن؟ قال المؤلف هو الجنة. الفوز بجنات النعيم ونعيمها يقول هذه جنة حالهم ماذا؟ باكتين. فيه ابداء اي في هذا الاجر

العظيم. يمكنون فيه دائم. يعني يقيمون - [00:20:11](#)

يعني اقامتهم دائمة لا يبغون عنها حولا كما ان الله كما ان القرآن او النبي ينذر بأسا شديدا لمن يكفر ويعرض. كذلك ايضا ينذر طائفة

اخرى خاصة. ما هي قال وينذر الذين قالوا اتخذوا الله ولدا. هؤلاء قدحوا في الوهية الله وربوبيته. وصفوا الله - [00:20:28](#)

ان له ولدا. من هم الذين وصفوا الله بانه له ولدا؟ النصراني قالوا عيسى ابن الله واليهود قالوا عزيز بن الله والمشركون قالوا الملائكة

بنات الله. وكل هؤلاء جاء القرآن والنبي ينذر - [00:20:54](#)

من يقول ان الله اتخذ ولدا. قالوا الله في الرد عليهم ما لهم بهم العلم. من وين جبتوا هذا بنيتوا على اي شيء ان الملائكة بنات الله. او

عيسى او فلان او فلان ما لهم به من علم. ولا لابائهم ما عندهم مصدر علم. لكن الامر صعب - [00:21:11](#)

وعظيم قال كبرت كلمة تخرج من الافواه هذي كلمة عظيمة تخرج من الافواه اي يقولون الا الا كذب ما يقول الا كذبا شف رد الله عليهم بثلاثة ردود الرد الاول ان ما عندهم علم. ما عندهم مصدر يتكثرون عليه ويعتمدون عليه. ثم ان هذا القول او قول عظيم وجراءة على الله - [00:21:28](#)

حرية عظيمة ثم في الاخير حكم عليهم باي شئ بانهم كذبة يكذبون. اي يقولون الا كذبا. طيب ثم يذكر حال النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤلفون فلعلك باخع نفسك كيف باخع نفسك؟ قال مهلكها واصل البخل عرق - [00:21:50](#)
في الرقبة اذا قطع مات صاحبه. هذا هو البخع فكأن النبي صلى الله عليه وسلم من شدة ملاحقته لهم ودعوته مهلك نفسه يقول باخر عن نفسك على اثارهم وتلاحقهم في كل مكان على باخر عن نفسك يعني تتعب نفسك وهذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم وبيان - [00:22:10](#)

انه قام بالدعوة على الوجه الاكمل. قال على اثارهم ثم حكى سبحانه وتعالى قال انا جعلنا ما على الارض حكى عن حال الدنيا ومقارنة بالاخرة. الاخرة باقية والدنيا فانيتها. فقال انا جعلنا ما على - [00:22:30](#)
الارض زينة يتجملون به يتزينون مدة من الزمن ومتاع. قال لنبلوهم امتحان كل ما فعل هذه الدنيا من مال وزينة وكلها امتحانات يمتحن بها لنبلوهم ايهم احسن عملا. افضل عمل احسنه اصوبه. وان لجاعلون ما عليها اي هذه الدنيا - [00:22:51](#)
الناس تذهب صعيدا شفت هذه الدنيا وما فيها من من من زخارف يأتي ليلا او نهارا وتصبح صعيدا جرزا يعني ارض الملسى لا فيها شئ لا جبل ولا بنايات ولا اي شئ ولا عمارات ولا غيرها تذهب يعني كلها - [00:23:11](#)
ثم سبحانه وتعالى بعد ذلك قص علينا قصة اصحاب الكهف قال ام حسبت؟ ام حسبت شف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم يقول اتظن ان قصة اصحاب الكاف والرقيم قصة عجيبة يوم يأتي اليهود يسألونه - [00:23:31](#)
يخبرون او المشركون يسألونك اتظن انها قصة عجيبة في علم الله؟ فكلمة ام بمعنى بل للاضطراب المؤلف يقول استفهامية. طيب يقول اتظن ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبا؟ لا لا تظن هؤلاء. لماذا - [00:23:50](#)
قال في الله في في اياته العجب العجاب ليست هذه فقط. هناك ما هو اعجب واعظم واشد غرابة. هذا معناه طيب يقول اصحاب الكهف والرقيم. الكهف الغار الواسع. والرقيم يعني في اقوال كثيرة. فاكثرنا يعني اهل العلم يقولوا الرقيم هو لوح. قد سجلت فيه اسماء اصحاب الكهف. السبعة - [00:24:10](#)

الذين فروا بدينهم وقيل اقوال اخرى كما ذكر المؤلف هنا قيل هو اسم للوادي وقيل اسم للجبل وقيل اسم لكذا والله طيب يقول اذ اول فتية بدأت القصة باختصار ثم يأتي التفصيل. يقول اذ اوى الفتية الى الكهف. المؤلف ذكر قصتهم. ذكر قصتهم - [00:24:36](#)
على وجه الاختصار وهناك روايات كثيرة والاكثر هذه القصص التي تحكي تفاصيل غالبيتها جاءت الروايات الاسرائيلية. ولذلك لا نستطيع الجزم حتى اليهود في زمن النبي كانوا ما يعرفون ولا العدد. العدد ما يعرفونه. سيقولون ثلاثة سيقولون - [00:24:59](#)
لان في زمن النبي شئ يقول ثلاث ويقول الخمسة ويقول ويقول خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب ما عندهم علم فكيف يعرفون هذه التفاصيل؟ يعرفون هذه التفاصيل. لكن اكثر اهل العلم الذي او قد يتفق عليه الكثير من المفسرين. انه - [00:25:19](#)
انه فتية شباب يعني امنوا وكان القوم الذين حولهم يعبدون الاصنام. والملك كان يعبد الاصنام خرجوا عن دين ابائهم وخرجوا عن دين قومهم وعبدوا الله عز وجل. فلما رأوا شدة المضايقة والتهديد فروا بدينهم. وخرجوا مع - [00:25:39](#)
شئ من الطعام القليل وفروا ومعهم كلبهم الذي يحرسهم اووا الى كهف قريب من البلدة. والدليل على انه قريب لما بعثوا بعد موته بعد نومهم العميق قالوا ابعثوا احد يأتي بالطعام لانهم كانوا قريبين - [00:25:59](#)
اووا الى هذا الكهف فكانوا متعبين ودخلوا هذا الله سبحانه وتعالى ضرب على اذانهم نومة عميقة مظت ثلاثة قرون ثلاث مئة وتسعة
ثلاثة قرون ثم بعد ذلك ايقظهم الله وقد ذهب الاقوام والاباء والاجداد كلهم مظوا - [00:26:19](#)
ما في احد وابنائهم وابناء ابنائهم مضوا ثلاثة قرون ثلاث مئة سنة يعني فمضوا فخرجوا يظنون انهم ما يعني النوم قليل. لبثنا يوما او بعضهم او بعض يوم ما يدرون انها مدة طويلة. فقالوا - [00:26:39](#)

فابعدوا احدكم بورقكم. الورق هي الاموال من الفضة. وكان معهم بعض المال من الفضة فقالوا ليذهب يأتينا عام فذهب الى البلدة والى الطريق اختلف والبلدة تغيرت والمحلات تغيرت والبيوت تغيرت. فظن انه يعني يشك في الطريق او تغير الطريق عليه. الى ان وصل - [00:26:54](#)

الذين يبيعون فاراد ان يشتري منهم بذا الدراهم الذي معه دراهم قديمة ما يدرون ما يدري هو فعلم صاحب المحل واخبر من حوله فلما شاف رأى هو هذا الذي وكلوه الناس - [00:27:19](#)

اليه نظرات غريبة واستنكروا هذا الامر فر. فلحقوه حتى دخل الكهف. فلما دخل الكهف من رحمة الله سبحانه وتعالى ولطفه بهم ان اماتهم لانه لو بقوا ستكون هناك تساؤلات واسئلة واحراجات لهم وهم لا يستطيعون يعني حتى يمكن اشياء - [00:27:35](#)

تغيرت عليهم حتى في لباسهم. فلذلك الله من رحمته انهم لما جاءوا وصلوا اليهم اذا هم اموات ماتوا. لان الامر الذي اراده والله انتهى وهو بعثني قال الله عز وجل فضرنا على اذانهم في الكهف سنين عددا. كم؟ ما ذكرها ذكرها بعد ذلك. ولبثوا في كهفهم - [00:27:55](#)

ثلاثمئة سنين وازدادوا تسعا. قال ثم بعثناهم لما قال وكذلك اعثرنا عليهم. قال لماذا بعثهم الله؟ ما الحكمة؟ تأتيك. قال لنعلم اي حزبين احصى لما لبثوا امدا. من هم الحزبان؟ قال هم. لما قاموا قال بعضهم كم لبثتم؟ قالوا لبثنا يوم - [00:28:17](#)

او بعضهم ما يدرون ما ندري كملنا يوم او او اقل من يوم. قال البعض الاخرين الله اعلم كم لبثنا الله اعلم لا ندري وكلوا الامر الى الله هذا حزبان وقيل الحزبان الذين عثروا عليهم بعد سنين جاءوا واذا هم لقد دخلوا - [00:28:37](#)

فبدأوا يختلفون فيما بينهم. وبعضهم يقول كم مدة؟ هذا يقول ان كان اجدادنا يذكرون ان هناك فتية كانوا يذكرون ان هناك كانوا ولا يدرون فاختلفوا فيما بينهم. عموما يعني الله اعلم لكنهم هم الله اراد ان يبين انهم اختلفوا الذين - [00:28:56](#)

في عصرهم واختلف اصحاب الكهف في المدة فكيف يأتي اليهود ويخبرون عن مدتهم؟ لا يدرون. طيب لعلنا نقف عند هذا القدر الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:29:16](#)

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله المشركين - [00:29:33](#)